

22) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (تابع البيت 66 إلى 86)- للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد اخر ما شرحناه في الدرس السابق هو شرح كلام ابن مالك عندما قال وقدمي الاخص في اتصالي - [00:00:00](#) مقدما ما شئت في انفصالي وعرفنا ان معنى قوله الاخص اي الاعرف وعرفنا ان الضمائر على ثلاث اه ضمير مخاطب ضمير متكلم وضمير مخاطب وضمير غائب. وانها مرتبة في التعريف هكذا اعرفها ضمير المتكلم. ثم - [00:00:21](#) ما يليه في في الرتبة ضمير المخاطب ثم يليه في الرتبة ضمير الغائب فاذا اه اعرفها المتكلم ثم يليه المخاطب ثم يليه الغائب فاذا اجتمع عندك ضميران منصوبان يعني في محل نصب - [00:00:40](#) احدهما اخص من الاخر يعني احدهما اعرف من الاخر فننظر حينئذ يعني لا يخلو الامر من حالين. الحالة الاولى ان يكون ضميرين متصلين والحالة الثانية ان يكونا ضميرين منفصلين. فان كانا متصلين فابن مالك يقول لك ويأمرك ويقول قدم - [00:00:57](#) بالاخص وقدم فعل امر ومطلق الامر يفيد الوجوب طيب فاذا يجب عليك ان تقدم الاخص عند ابن مالك فتقول الدرهم اعطيتكه واعطيتنيه طيب ولا يجوز اه ان تعكس لا يجوز ان تقول اعطيتكه ولا اعطيتهنوني هكذا هذا عند ابن مالك لا يجوز واجازه - [00:01:17](#) قوم منهم المبرر والصورة الثانية الصورة الثانية ان يكون ان يكون الضميران منفصلين. فان كانا منفصلين فابن مالك يقول لك قدما ما شئت مقدما ما شئت افعل ما شئت. تريد ان تقدم الاخص لك ذلك - [00:01:44](#) وتقول الدرهم اعطيتك اياه. وتريد ان تقدم غير الاخص لك ذلك. فتقول اعطيتكه اياك. قدمت الغائب على المخاطب وهذا من باب تقديم غير الاخص على الاخص. هذا الذي شرحناه في الدرس الاخير - [00:02:04](#) ثم يقول ابن عقيل الان بعد ان شرح لك كلام ابن مالك اراد الان ان يبين لك تعليقه وآآ وجهة نظره في هذا الكلام هل هذا الكلام صحيح على اطلاقه هكذا دون تقييد - [00:02:20](#) يقول ابن عقيل وهذا الذي ذكره يعني ابن مالك ليس على اطلاقه يعني هناك قيد لابد منه. ما هو؟ قال بل انما يجوز تقديم غير الاخص في الانفصال عند امن النفس يعني كأن ابن عقيل لا يخالفه في القسم الاول وهو قسم ايش؟ قسم الاتصال. ففي قسم الاتصال ليس عنده بالعقيد مشكلة. هو عنده فمشكلة - [00:02:35](#) في القسم الثاني وهو اذا كان الضميران منفصلين اذا كان الضميران منفصلين مثل اه اعطيتكه اياك ابن مالك يقول قدما ما شئت. ابن عقيل يقول لا وش قدم لما شئت على كيفك لا. يقول هذا له قيد. ليس دائما ليس مطلقا - [00:03:00](#) قدما ما شئت اذا امن اللبس مقدما ما شئت اذا امن اللبس على السامع لم يلتبس عليه المعنى اما اذا التبس المعنى على السامع بحيث مثلا لا يعرف من الفاعل من المفعول فلا يجوز لك ان تقدم ما شئت - [00:03:22](#) بل يجب عليك ان تقدم الاخص طيب سنرى الان سنرى الان في مثال قال ابن عقيل وهذا الذي ذكره ليس على اطلاقه بل انما يجوز تقديم غير الاخص في الانفصال عند امن النفس - [00:03:42](#) فان خيف لبس يعني خيفة خيفة ان يلتبس المعنى على السامع لم يجز يعني لم يجز تقديم غير الاخص بل يجب تقديم الاخص فان قلت فان قلت زيد اعطيتك اياه - [00:03:59](#)

زيد اعطيتك اياه. زيد اعطيتك اياه. وانت الان تكلم عمرا. مثلا طيب الكاف اعطيتك كانك نفترض الان تكلم عمرو. تقول انت لعمرو
زيد اعطيتك هذا الاسلوب فيه لبس لاننا الان لا ندري هل انت اعطيت زيدا لعمرو؟ ام اعطيت عمرا لزيد - [00:04:18](#)
زيد اعطيتك التبس لماذا لان كلا من المخاطب وزيدا كلا من المخاطب وزيدن يصلحان ان يكونا اخذا ومأخوذا ويمكن ان يكون زيد
هو الاخذ ويمكن ان يكون زيد هو المأخوذ - [00:04:45](#)

انظروا الان ماذا يقول محي الدين في الحاشية مبينا وجه اللبس بالتحديد يقول انما يقع اللبس فيما اذا كان كل واحد من المفعولين
يصلح ان يكون فاعلا كل واحد من المفعولين يعني يصلح ان يكون فاعلا يعني في المعنى - [00:05:11](#)
يصلح ان يكون فاعلا في المعنى والا المفعول حقه النصب لا يمكن ان يكون فاعلا ومفعولا في الوقت نفسه لكن يقصد الشيخ في
المعنى طيب اعطيتك هذي الكاف واياه هذا هذا الظمير الثاني هذان الظميران في محل النص مفعول به - [00:05:30](#)
لكنهما من حيث المعنى يصلح كل منهما ان يكون فاعلا يعني اخذا ويصلح ان يكون مأخوذا يعني مفعولا طيب انظر ماذا يقول انما
يقع اللبس فيما اذا كان كل واحد من المفعولين يصلح ان يكون فاعلا. كما ترى في مثال الشرح. الست ترى - [00:05:47](#)
ان المخاطب وزيدا يصلح كل منهما ان يكون اخذا ويصلح ان يكون مأخوذا فحينئذ وقع ماذا؟ وقع اللبس زيد اعطيتك اياه يحتمل
ان ان المعنى انك اخذت اه زيدا واعطيته اياه - [00:06:10](#)

ويحتمل ايضا العكس يعني باختصار يا اخوان زيد هنا في هذه الجملة زيد اعطيتك اياه محتمل ان يكون زيد هو الاخذ ويحتمل ان
يكون هو المأخوذ تمام؟ فلذلك حتى لا يحصل لبس يجب ان تلتزم بالقواعد بمعنى يجب عليك ان تقدم الاخص حتى لا يلتبس علينا
المعنى - [00:06:40](#)

تمام لانك اذا قدمت اه اه غير الاخص لا ندري من الاخذ من المأخوذ تمام قال الخصري لتبادل خلاف المراد لان الفاعل معنى وهو الاخذ
يجب تقديمه على المأخوذ اذا الفاعل في المعنى هو الذي يجب تقديمه على المأخوذ - [00:07:05](#)
ضميرا كان او ظاهرا فلو قدمت غيره لو قدمت غيره تبادر انه الاخذ فيحصل اللبس نعم طيب على كل حال اذا زيد اعطيتك اياه هنا
نكون نحن قدمنا الاخص على غير الاخص. طيب وجوبا ولا يجوز لنا - [00:07:38](#)
غير الاخص تمام لانه آآ في هذه بمثل هذه الجملة يقع اللفظ واللبس يندفع بتقديم ما هو اخذ بالمعنى قال ابن عقيل لم يجز تقديم
الغائب فلا تقول زيد اعطيته اياك - [00:08:00](#)

هنا قدمنا غير الاخص هل هذا يجوز؟ لا يجوز. لانه لا يعلم هل زيد مأخوذ او اخذ طيب ما الحل؟ الحل انك تقدم الاخص وتقدم ما هو
فاعل في المعنى الذي اخذه في الحقيقة تقدمه في المعنى وحينئذ الذي يعرف - [00:08:20](#)
اذا سمع هذه الجملة سيعرف ان ان المقدم هو الفاعل بالمعنى تمام يعني اعطيتك هذا المتقدم هو الذي اخذ هو المخاطب هذا
هو الذي اخذ طيب قال في الحاشية نفسها الحاشية رقم واحد. قال اما نحو الدرهم اعطيته اياك. الان سيتضح لكم ان ستتضح لكم
المسألة اكثر - [00:08:37](#)

عكس ما لو قلت الدرهم اعطيته اياك. اعطيته هذا قدمنا غير الاخص على الاخص او لو قلت الدرهم اعطيتك اياه. اعطيتك
هنا. قدمنا الاخص على غير الاخص. هل هناك اشكال؟ هل هناك حرج؟ لا حرج. افعل ما شئت - [00:09:08](#)
هنا سنقول لك قدما ما شئت في انفصالي لك ان تقدم الاخص فتقول الدرهم اعطيتك اياه ولك ان تقدم غير الاخص فتقول الدرهم
اعطيته اياك. لماذا؟ لانه هنا ارتفع اللبس - [00:09:26](#)

لا لبس لماذا؟ لان الدرهم لا يمكن ان يكون اخذا عقلا الدرهم وجماد فلا يمكن ان يكون اخذا. بل قطعاً سيكون ايش؟ مأخوذا حينئذ
انت عندك ضميران ضمير اه هذان ضميران كلاهما في محل نص مفعول. لكن احدهما فاعل في المعنى - [00:09:47](#)
وهو من وهو اياك هو الرجل المخاطب. فانت مثلا تخاطب عمرا وتقول له يا عمرو الدرهم اعطيته اياك الان الكافي اياك تخاطب فيها
عمرو. عمرو هذا ما وظيفته في القصة؟ هو الاخذ. اذا هو الفاعل - [00:10:13](#)
ما دام اخذ اذا هو الفاعل في المعنى والهاء في اعطيته هي المفعول لفظا ومعنى. لا اشكال فيها تمام فالان انت لا لا يوجد لبس على

السامع لو قلت الدرهم واعطيته اياك واضح ان عمرو هو الاخذ والدرهم هو المأخوذ - [00:10:33](#)
لو قلت الدرهم واعطيتك اياه يا عمرو. واضح ان ان عمرو هو الاخذ الذي هو الكاف والهاء هو هو المفعول الذي هو الدرهم. لا ليس في
الصورتين فلذلك نقول قدما ما شئت في انصالي وهذا الكلام هو الذي اراد ان يقوله ابن عقيل. قال فلا لبس لان المخاطب اخذ تقدم -
[00:10:51](#)

اذا ما او تأخر والدرهم مأخوذ تقدم والدرهم مأخوذ تقدم او تأخر واضح هذا؟ بينما انت لما تقول لما تقول لعمرو مثلا يا عمر زيد
اعطيتك اياه زيد اعطيتك اياه - [00:11:11](#)
فالان نحن عندنا ظميران الكاف التي تخاطب بها عمرا وعندنا اياه التي تعود على زيد كلاهما في محل نصب لكن احدهما هو الفاعل
في المعنى. يعني احدهما هو الاخذ والآخر هو المأخوذ - [00:11:32](#)
فيحتمل يعني على السامع ان يكون زيد هو الاخذ وان يكون اه ان يكون زيد هو المأخوذ من حيث المعنى يحتمل لكن هم قالوا من
حيث القواعد اذا كنت انت تريد - [00:11:52](#)
ان المخاطب هو الذي اخذ فقدمه كيف تقول زيد اعطيتك اياه فاذا كان السامع يعرف القواعد فيجب الا يلتبس عليه لاننا سنقول له
الذي قدم هو الفاعل في المعنى وهو الكاف اعطيتك - [00:12:08](#)
المهم انه لا يجوز لك اصلا ان تقدم غير الاخص لانك لو قدمت غير الاخص فقلت زيد اعطيته اياك حينئذ لم تلتزم انت بالقاعدة لم
تقدم وحينئذ لا ندري نحن من الاخذ من المأخوذ - [00:12:25](#)
واضح هذا طيب والمشكلة ان الانسان احيانا يخاطب انسانا لا يعرف القواعد فانت اذا قلت له زيد اعطيتك اياه وهو لا يعرف ان
المقدم هو الفاعل في المعنى لا يعرف هذا. فالالتباس سيحصل عنده - [00:12:45](#)
سواء قدمت الاخص او غير الاخص وعلى كل حال على كل حال الخلاصة ان ابن عقيل يقول زيد اعطيتك اياه لا يجوز لك فيه
التلاعب. لا يجوز لك فيه التقديم والتأخير بل يجب ان تقدم الاخص - [00:13:08](#)
على غير الاخص تمام؟ لانك لو خالفت في ذلك وقدمت غير الاخص على الاخص للتبس المعنى. طيب ولعلنا اطلنا في هذه المسألة اه
فننتقل بعد ذلك الى البيت الذي بعده - [00:13:24](#)
حيث يقول ابن مالك وفي اتحاد الرتبة الزم فضلا. وقد يبيح الغيب فيه وصلا في كل المسائل التي تقدم ذكرها كنا نتكلم عن ضميرين
صح؟ احدهما اخص من الآخر ففي الدروس السابقة تحدثنا ما لو كان الاول اعرف - [00:13:39](#)
طيب ثم تحدثنا ما لو كان الثاني اعرف وقلت لكم وعدتكم سابقا انه سيأتينا كلام فيما لو اجتمع عندك ضميران متحدان في الرتبة
متحدان في الرتبة يعني رتبتهما واحدة متكلم متكلم مخاطب مخاطب غائب غائب - [00:14:02](#)
حينئذ ماذا نفعل؟ نقول هذا ايضا كذلك على قسمين ضميرين متصلين او منفصلين ابن مالك ماذا يقول؟ يقول وفي اتحاد الرتبة اي
اذا اتحدت رتبة الضميران ماذا تفعل؟ قال الزم فضلا. اكتبوا هنا عند عند قوله وفي اتحاد الرتبة - [00:14:23](#)
اكتب عنده هذا من حاشة الخضر يعني ملخص من حاشة الخصري. هذا يشمل بابين باب سلتنيه وملتنيه واضح؟ هذا انشمل يعني
هذا المبحث الذي سنأخذه الان اتحاد الرتبة يشمل بابين يشمل باب سلتنيه - [00:14:44](#)
وباب ملتنيه وانتم عرضتم في الدروس السابقة نحن عندنا ثلاث ابواب استثنائية. باب سلتنيه وباب ملتنيه وباب كنت كنته. تمام؟
هذا بيت يشمل باب سلتنيه وباب ملتنيه. خلاص؟ واما باب كنته - [00:15:05](#)
واما باب كنته فيجوز فيه الوصل حتى مع اتحاد الرتبة يجوز فيه الوصل حتى مع اتحاد الرتبة. خلاص هذي فقط فائدة. الان نعود الى
ابن مالك ابن مالك ماذا يقول؟ يقول اذا اتحدت الرتبة هذا متى سيكون كما يقول الخصري - [00:15:23](#)
نقلا عن غيره طبعاً. اه ماذا سيكون؟ هذا حكمه وجوب الفصل فاذا وفي اتحاد الرتبة الزم يشير الى الوجوب يعني ليس عندك خيار
اخر. الزم ماذا؟ الزم فضلا. وسيأتي المثال - [00:15:44](#)
ثم قال وقد وقد يعني هذا على القلة طيب هذا على القلة وقد يبيح الغيب فيه وصلا. يعني قد يجوز قليلا اذا كان الضمير للغائب ان

تصل لكن هذا قليل - 00:16:00

ما معنى هذا الكلام قال ابن عقيل اذا اجتمع ضميران وكانا منصوبين واتحدا في الرتبة كان يكون لمتكلمين او مخاطبين او غائبين فانه يلزم الفصل قلت لكم هذا في بابين باب خلتنه - 00:16:22

وباب سلبه فانه يلزم الفصل في احدهما. فتقول اعطيتني اياي اعطيتني اياي نعم الياء للمتكلم واياي اياي ايضا للمتكلم. نلاحظ ماذا حصل؟ وجب الفصل طيب واعطيتك اياك مخاطب مخاطب ايضا يجب الفصل وتلاحظ المثال من باب ايش؟ من باب سنه -

00:16:43

واعطيته اياه الهاء للغائب الهاء للغائب وكذلك يجب الفصل. وهذا ايضا من باب اه سلبه. ولا يجوز اتصال الضميرين ولا يجوز اتصال الضميرين. فلا تقول اعطيتني لا يجوز هذا ولا اعطيتك ك - 00:17:13

يعني مخاطب مخاطب. ولا اعطيتهوه. غائب غائب. هذا لا يجوز. نعم ان كانا غائبين واختلف لفظهما فقد يتصلان طيب ان كانا غائبين هذا الشرط نص عليه بن مالك في الشرط الثاني - 00:17:35

قال وقد يبيح الغيب يعني ان يكون ضمير غائب وقد يبيح الغيب فيه وصله. يعني وجود ضمير الغائب قد يبيح لك ان تصل. لكنه قليل هذا الشرط نص علي بن مالك - 00:17:55

لكن الشرط الثاني لم ينص عليه يبدو انه لضيق المكان او لضيق النظم ماذا قال؟ الشرط الثاني ما هو؟ قال واختلف لفظهما اكتبوا عند قوله واختلف لفظهما اكتبوا اي في الافراد - 00:18:07

والتذكير اي في الافراد والتذكير يعني ما معنى هذا؟ يعني احدهما مفرد والثاني يكون غير مفرد تمام؟ او احدهما مذكر والثاني غير مذكر يعني مؤنث تمام طيب المهم انه لابد ان يكون الضميران مختلفين - 00:18:22

لابد ان يكونا مختلفين نحو كما ترون هالمثال الان نحو الزيداني الدرهم اعطيتهما ما ذا حصل؟ اجتمع عندنا ضميران كلاهما للغائب. هذا الشرط اذا الذي نص علي بن مالك الشرط الثاني ان يكون بينهما اختلاف. وانتم ترون ان بينهما اختلافا - 00:18:49

فاحدهما احدهما للمفرد وهو الهاء الاخيرة والآخر للمثنى وهو الهاء الاولى اعطيتهما ما هما هما هما هما هذا هذا ضمير يستعمل للتثنية للمثنى والهاء الاخيرة هذي تستعمل للمفرد فاذا حصل اختلاف ام لا؟ نعم. حصل اختلاف من اي وجه من حيث الافراد -

00:19:14

من حيث الافراد فاحدهما مفرد والثاني مثنى. اذا توافر الشرطان. الشرط الاول انهما ضميران غائبان والشرط الثاني ان بينهما اختلافا. فاحدهما مفرد والثاني مثنى فاذا توافر الشرطان يقول ابن مالك - 00:19:45

يباح لك الوصل فتقول الزيدان الدرهم اعطيتهما هذا وصل هذا قليل ام كثير هذا قليل. ما هو الكثير؟ الكثير ان تقول اعطيتهما اياه هذا هو الكثير واليه اشار اشار بقوله في الكافية - 00:20:07

القصيدة الكبرى قال مع اختلاف ما هذا الشرط نص اذا هذا هو شرط الوجود الاختلاف بين الضميرين. هذا الشرط نص علي بن مالك اين؟ نص عليه في الكافية نص عليه في الكافية - 00:20:31

ولم ينص عليه في الالفية. فبالعقيل يقول هذا الشرط ذكره هو في المنظومة الاصلية التي اختصر منها بن مالك الالفية. لانه كما تعلمون الالفية هي مختصرة من ايش؟ من الكافية - 00:20:46

من الكافية الشافية التي تقع في اكثر من الفين وخمس مئة بيت فبينما قال لك فبن عقيل يقول ان ابن مالك نص على هذا الشرط في المنظومة الاصلية. ولكن لما اختصر المنظومة الى الالفية طيب - 00:21:00

سقط منه هذا الشرط. هل اسقطه عمدا؟ هل اسقطه سهوا؟ الله اعلم مع اختلاف ما ثم قال هذا موضوع اخر ليس له علاقة بدرسنا الان لانه تقدم سابقا ونحو ضمنت اياهم الارض الضرورة تقتضت - 00:21:19

ضعوا جملة ضمنت اياهم الارض ضعوا هذا كله بين قوسين حتى تعلموا انه قصد لفظه. طيب ضمنت اياهم الارض تذكرون هذا؟ اين مر بنا؟ مر بنا قريبا. وهو بيت من ابيات الفرزدق. لما قال بالبائع الوارث الاموات قد ضل - 00:21:37

امنت اياهم الارض في دهر الدهارير طيب هذا البيت الشعري للفرزدق يتناول قضية القضية التي قدمت معنا في اول المبحث في اول مبحث وهو في اختيار لا يجيء المنفصل اذا تأتى اي جه متصل وقلنا لكم هناك لا يجوز ان تفصل وانت قادر على ان تصل -

[00:21:56](#)

ثم قلنا لكم نعم قد ورد ذلك في الشعر فاحفظه ولا تقس عليه يعني ضرورة شعرية ومثلنا لكم بهذا البيت. بيت الفرزدق لانه قال ضمن ضمنت اياهم الارض ضمنت بالبائع الوارث الاموات قد ضمنت اياهم الارض. فضمنت هو الفعل واياهم هو المفعول قد فصله

عن عامله - [00:22:19](#)

ضرورة شعرية والواجب ان يقول ضمنتهم الارض هذا الواجب هذه المسألة يقول ابن مالك الضرورة اقتضت اي الضرورة اقتضت فصل الظمير مع امكاني مع وجوب الوصل لكنه فعل ذلك هذا كله تقدم لكن هو في هذا البيت دمج هاتين المسألتين في بيت واحد -

[00:22:46](#)

لذلك قال ابن عقيل وربما اثبت هذا البيت في بعض نسخ الالفية وليس منها. يعني بعض النساخ الذين كانوا ينسخون فيها فقيما

كانوا يعني ما عندهم مطابع فلذلك ينسخون الكتاب بايديهم كاملة - [00:23:08](#)

ينسخون النسخة كاملة فيقول ابن عقيل بعض النساخ الذين كتبوا الالفية كانوا يثبتون هذا البيت هنا هذا البيت وهو مع اختلاف ما

حتى تكتمل الشروط وبعضهم كان يعني كان يظن ان هذا البيت جزء من الالفية - [00:23:25](#)

ولذلك يثبته هنا ويقول ابن عقيل هذا خطأ. ان هذا البيت ليس جزءا من الالفية كما توهمه بعض النساخ بل الصواب اسقاطه من

الالفية طيب واثار بقوله ونحو ضمنت يعني من البيت الذي في الكافية الى اخر البيت الى ان الاتيان بالضمير منفصلا في موضع

يجب فيه اتصاله ضرورة كقوله - [00:23:43](#)

بالبائع الوارث الاموات قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارير وقد تقدم ذكر ذلك. واضح يا اخوان هنا تعليق في الحقيقة غريب

بالنسبة لي آآ ورد في حاشية الخصري تعليقا على قول ابن عقيل عندما قال ان هذا البيت ورد في الكافية - [00:24:04](#)

طيب اه انا الذي اعرفه انظروا هذا هو الكتاب. كتاب اه ابن مالك الكبير. دعوني اريكم اياه نعم هو يعني عندي بحمد الله اه اسمه اه

الكافية الشافية. تمام؟ وهو طبع في اه دار صادر بيروت. وشرحه ابن مالك - [00:24:23](#)

شرحه بمالك في مجلدين شرح الكافية الشافية تمام في مجلدين. فانا الذي اعرفه وكما هو الان امامي في طرة الكتاب كما هو امامي

الان في تورة الكتاب. ان ان نظم ابن مالك الكبير هذا الذي اختصر منه الالفية. اسمه الكافية الشافية - [00:24:52](#)

اسمه الكافية الشافية اه الخصري ماذا يقول؟ يقول ان هذا البيت نقله من من من رجل اه سماه ابن الميث. طيب ولا ادري هل هكذا

هو اسمه ام هو تصحيف؟ لان هذي طبعنا في الحقيقة لا اثق بها - [00:25:12](#)

طبعة دار الفكر التي عندي لحاشت الخصري لا اثق بها فهي فيها تصحيقات كثيرة جدا جدا جدا. المهم الخصري ماذا يقول؟ تعليقا

على هذا الكلام اه ان هذا البيت ورد في الكافية. يقول الخصري مثله في النكت يعني ورد مثل هذا الكلام في النكت. وفي ابن الميث

هكذا انه سهو - [00:25:30](#)

يعني هذا العزو الى الكافية غلط. سهو وانما هو في الشافي يعني ليس في الكافية طيب كتاب ابن مالك اسمه الكافية الشافية والان

هذا الرجل يقول لا يقول هذا البيت لم يرد في كتاب ابن مالك الكافية - [00:25:52](#)

وانما ورد في الشافية انا اعرف انه انهما كتاب واحد الكافية الشافية. طيب لكن على كل حال هو كانه يريد ان يقول ان هذا البيت

ليس في هذا في هذه المنظومة الكبيرة وانما هو في الشافية - [00:26:09](#)

طيب كانه يعني كتاب اخر واما بيت الكافية فهو والاضطرار سوغوا في ضمنت اياهم الارض فحقق ما ثبت. نفس المعنى نفس المعنى

لكن اللفظ اخر اللفظ اخر وقد رجعت الى الى الشرح الذي عندي شرح ابن مالك على الكافية الشافية. ووجدت ان - [00:26:24](#)

الامر كما قال صاحب الحاشية يعني كلامه صحيح ان ان هذا البيت الذي اورده بن عقيل ليس موجودا في الكافية الشافية تمام ليس

موجودا في الكافية الشافية وانما موجود في في في كتاب اخر سماه الخصري - [00:26:48](#)

آ أو سماه من نقل عنه الخضاري وهو ابن الميت سماه بالشفافية. طيب فيبدو ان يعني ظاهر هذا الكلام ان ابن مالك له اخر اسمه الشافي ورد فيه هذا البيت الذي نقله آ ابن عقيل - [00:27:07](#)

طيب ولا اعرف هذا الكتاب في الحقيقة ولا ادري هل هو مطبوع ام لا؟ لا ادري. طيب هل هو مطبوع ام ما زال مخطوطا؟ لا ادري. لكن المهم لما رجعت الى - [00:27:24](#)

شرح الكافيه الشافية تمام شرح الكافية الشافية التي هي الاصل التي اختصر منها بن مالك الالفية ورجعت الى باب الظمار ووجدت الامر حقا كما قال صاحب الحاشية انه ليس فيه هذا البيت الذي نقله من عقيل. وانما فيه البيت الذي نقله الخضري وهو والاضطرار سوغوا في ضمنته اياهم والارظ - [00:27:34](#)

فحقق ما ثبت يعني آ لا نريد ان نعمل من هذا الامر قضية كبيرة يعني الامر في هذا يعني يسير لكن العلماء يحبون التدقيق. يحبون الدقة تحبون الدقة الخلاصة ان العزو الى هذا الكتاب فيه انه سهو من ابن عقيل فهذا البيت ليس في الكافية الشافية - [00:27:56](#) وانما هو في كتاب اخر احد الخلاصة. طيب ليست قضية كبيرة يعني بعد ذلك ننتقل الى مبحث جديد عنوانه نون الوقاية نون الوقاية هذه مثلما تقول زيد اكرمني هذه النون - [00:28:22](#)

ما ما قصتها؟ متى تأتي؟ ولماذا تأتي؟ وما وظيفتها؟ ما محلها من الاعراب؟ كل هذا سنتناوله ان شاء الله في المبحث القادم يقول آ نون الوقاية. هذه العناوين قلت لكم من صنيع الناشر او من صنيع المحقق. وهي في الحقيقة مفيدة جدا. يقول - [00:28:38](#) وقبلتي النفس مع الفعل التزم نون وقاية وليسي قد نظم يقول ابن مالك وقبلتي النفس يا النفس هي ياء المتكلم نحن نقول ياء المتكلم ابن مالك يقول ياء النفس خلاص نفس نفس الشيء تعبيران لشيء واحد - [00:29:00](#)

لما تقول غلامي الياء في غلامي او اكرمني الياء في اكرمني هذه نحن نسميها ضمير متكلم المالك يسميه ياء النفس. يعني الياء التي تتحدث فيها انت عن نفسك. خلاص؟ يقول قبل ياء النفس - [00:29:22](#) التزمت العرب مع الافعال نون وقاية مرة اخرى يقول ابن مالك اذا جاءت اذا جاءك فعل وادخلت على هذا الفعل ياء نفس فيجب ان تقحم بينهما نون الوقاية التزمت العرب ذلك. لا تسقط النون ابدا - [00:29:40](#)

تمام هذا هو الاصل لا تسقط النون طيب فان ورد فان سقطت النون من بعض الافعال طيب فاعلم ان هذا قد ورد ولكن في الشعر. لذلك قال وليسي قد نظم - [00:30:03](#)

ليس فعل وقد دخله ياء النفس. كان الواجب ايش؟ كان الواجب اقحام نون الوقاية بين الياء وبين الفعل فتقول ليسني هذا الواجب. الشاعر ماذا قال؟ قال ليسني فاسقط النون اسقط نون الوقاية. ما حكم هذا؟ قال ابن مالك قد نظم - [00:30:18](#) يعني قد جاء منظوما يعني قد جاء في ضرورة الشعر فاحفظه ولا تقس عليه واضح هذا قال ابن عقيل اذا اتصل بالفعل ياء المتكلم اذا اتصل بمن اتصل بالفعل اذا نحن الان نبحث دخول نون وقاية على الافعال - [00:30:39](#)

ابن مالك يقول اذا جاءت ياء المتكلم مع الفعل يجب ادخال نون وقاية. طيب ما مفهوم كلامي؟ ما حكم دخول نون الوقاية مع غير الفعل ما حكم دخول نون الوقاية مع غير الفيل؟ اكتبوا هنا اكتبوا هنا عند قوله اذا اتصل بالفعل اكتبوا مفهومه انها لا تلزم مع غير الفعل - [00:31:13](#)

صح ولا لا؟ لان هو قال اذا اتصل بالفعل ياء المتكلم لحقته لزوما يعني وجوبا لاحقة النون. طيب ماذا تفهم من هذا الكلام؟ انه مع غير الفعل ليس بلازم ان النون الوقاية مع غير الفعل يعني ما هو غير الفعل؟ يعني الاسم او الحرف - [00:31:35](#) طيب مع غير الفعل ليس بلازم. اذا اكتبوا ومفهومه هذا من الخضري. ومفهومه انها لا تلزم مع غير الفعل بل بل اما تجوز براجحية يعني انه الارجح جوازه او مرجوحية يعني يجوز لكن مرجوح - [00:31:54](#)

او استواء يعني يجوز على حد سواء بدون ترجيح طيب كما بينه بقوله وليتني فشاء الى اخر الابيات التي ستأتي معنا بعد قليل. تمام خلاص يا اخوان؟ اذا انما تلزم نون الوقاية مع من؟ مع الافعال - [00:32:14](#)

واما غير الافعال طيب كالحروف مثلا طيب والاسماء الاسماء فيها تفاصيل في الحقيقة ممكن ترجعون الى الى حاجة الخضر لمن اراد

التوسع. المهم مع غير الفعل نقول ليس بواجب بل هو جائز. ثم - [00:32:35](#)

جوازه هذا على انواع احيانا يكون جائز براجحية يعني الراجح دخوله واحيانا يكون جائز بمرجوحية يعني هو جائز لكنه مرجوح

واحيانا يكون جائز على حد سواء يعني دون ترجيح تمام - [00:32:52](#)

يعني مثلا ليتني سيأتينا بعد قليل في الايات ان شاء الله. ليت الحرف ليت هذا يجوز لك ادخال النون ويجوز لك نزع. تقول ليتني

وتقول لي هل لزمتم النون؟ لا لا تلزم - [00:33:09](#)

تمام طيب اما دخول النون على على الاسماء ففيه تفاصيل كما قلت لكم نقلها الخصري من من التوضيح طيب بامكانكم ان ترجعوا

اليه يعني هل تدخل على اسم الفعل؟ هل تدخل على اسم الفاعل؟ هل تدخل على غير ذلك؟ فيه كلام - [00:33:23](#)

سهل يعني ممكن ممكن ان تقرأه قراءة وتفهموه طيب نعود الان يقول ابن عقيل اذا اتصل بالفعل ياء المتكلم لحقته لحقته آ لزوم

النون نعم لحقته نون تسمى نون الوقاية. طيب اكتبوا عند قوله تسمى نون او لحقته نون اكتبوا عنده. وتدغم - [00:33:50](#)

فيها نون الرفع في الافعال الخمسة وتدغم فيها نون الرفع في الافعال الخمسة لان هنا تعرفون الافعال الخمسة ترفع بثبوت النون

صح؟ تضربون فانت عندك نون اصلا ثم ادخلت عليها نون الوقاية فماذا سيحصل - [00:34:14](#)

تدغم النون في النون ادغم النون في النون او تفك يعني يجوز لك الادغام ويجوز لك الفك طيب ومصطلح الفك هو مصطلح مشترك

بين علم النحو وبين علم التجويد. طيب؟ وبين علم الصرف. تمام - [00:34:31](#)

اه سيأتي معنا ان شاء الله في اخر الالفية. في باب في باب الكلام على الادغام. سنعرف اه يعني ان ان الفك هو عكس الادغام مثال

تأمرون ادخل عليه نون الوقاية - [00:34:53](#)

طيب اه تقول طبعا تأمرون هذا هو فعل من الافعال الخمسة. اذا دخلته ياء المتكلم التي يسميها بمالك ياء النفس وجب عليك ادخال

هذا نون الوقاية لانه فعل اتفقنا مع الافعال لابد ان تأتي من وقاية. فحينئذ ماذا سنقول؟ تأمروا - [00:35:08](#)

تأمروني كما جاء في القرآن قل افغير الله تأمرون تمام ماذا حصل؟ عندنا فعل وهذا الفعل من الافعال الخمسة التي ترفع بثبوت

النون. فعندنا نون ووجود ياء المتكلم اوجب علينا ادخال نون الوقاية. فصار عندنا الان ثلاث نونات - [00:35:27](#)

ثلاث نونات نون التي هي علامة رافع ونون اه او او عندنا عندنا نونان عفوا. نون التي هي علامة رفع ونون الوقاية. اضغمت فلما

اضغمت شددت خسارة تأمروني تمام؟ هذا جائز - [00:35:52](#)

ويجوز لك ويجوز لك ان تفك الاضغام فتقول تأمروني تأمروني هذا بفك الادغام. هذا مسألة مهمة يا اخوان اهلا وسهلا مهمة لانها

ترد في القرآن وترد في السنة وغير ذلك - [00:36:14](#)

مثال اخر تحتاجون اذا ادخلت عليها يا متكلم وجب عليك اقحام نون الوقاية بين بين الباء وبين اخر الفعل حينئذ يجوز لك الادغام

فتقول تحتاجون تمام في تشديد النون هذا ادغام ويجوز لك ان تفك فتقول تحتاجوني تحتاجوني - [00:36:31](#)

طيب هذا لغة ويجوز لك ايضا يجوز لك ايضا لغة اخرى وهو ان تحذف احدي النونين تخلص منها لماذا؟ تخفيفا لان النون بعدها نون

ثقيلة تأمروني يحتاجوني ثقيلنا نوعا ما - [00:36:57](#)

فلذلك خفت حتى تكون خفيفة على اللسان حذفوا احدي النونين جائز. اذا لك ان تثبت النونين ثم بعد ذلك لك وجهان. الفك الادغام.

ولك ان تحذف احدي النونين وتريح رأسك - [00:37:21](#)

وحينئذ لا يوجد لا فك ولا ادغام ماذا تقول؟ تحتاجوني آ تأمروني بنون واحدة ثم بعد ذلك اختلف العلماء من النون التي حذفت؟ هل

هي نون الرفع ام نون الوقاية - [00:37:35](#)

فيه قولان قال الخصري والصحيح انه نون رافع مسكين هذا نون رافع دائما تحذف. اذا ما تأتي نون الوقاية تحذف اه لما تأتي نون

للتوكيد ايضا تحذف. المهم يتخلصون منه هويا - [00:37:53](#)

اذا قال والصحيح انه نون رافع لانه عهد حذفها انظروا لانه عهد حذفها لغير ذلك. يعني هي متعودة على الحذف ليس بغريب عليها

لذلك لا بأس من حذفها ولانها نائبة عن الضمة التي تحذف تخفيفا صحيح هذه النون - [00:38:10](#)

هي اصلا لماذا جاءت؟ هي نون علامة رفع. تنوب عن الضمة التي هي علامة رفع لما تقول يضرب مرفوع بالضمة يضربون مرفوع بثبوت النون. اذا هذه النون تنوب عن الضمة. اذا كانت الضمة التي هي اصلها - [00:38:28](#)

التي هي امها. هذه الضمة اصلا تحذف تخفيفا. فما المانع ان نحذف النون التي هي فرع؟ نحذفها تخفيفا نعم سبق وشذ حذفها مع فعل الاناث هذا شاذ ثم قال ولا فرق في الفعل بين الماضي - [00:38:42](#)

المتصرف وغيره. يعني الجميع يحتاج الى نون وقاية. ما دام ما دام ادخلتها ياء المتكلم فجميع الافعال تحتاج الى نون الوقاية لا فرق بين الفعل الماضي والفعل المضارع. لذلك تقول ذرني هذا امر - [00:39:06](#)

ويذرني هذا مضارع مع ان الفعل ذر. هذا ليس متصرفا تصرفا كاملا طيب يأتي منه امر ويأتي منه مضارع ولا يأتي منه ماضي عند جماهير العلماء طيب فتقول ذر هذا امر - [00:39:21](#)

ويذرني هذا مضارع مع ذلك ندخل عليه النون ام لا؟ ندخل عليه النون طيب هو ليس فعل متصرفا تصرفا تاما. يعني لا يأتي منه ماضي لا يأتي منه جميع انواع الفعل. يأتي منه ماضي - [00:39:39](#)

فيأتي منه امر يأتي منه مضارع لكن يأتي منه ماضي. هذا ماذا يقال له عند العلماء؟ يقال له فعل غير متصرف تصرفا تاما هل هل هذا يعني انه لا يحتاج الى النون؟ لا. يعني يريد الخصري ان يقول جميع الافعال تحتاج الى نون. سواء كان الفعل الطبيعي المتصرف مثل ضرب يضرب - [00:39:52](#)

واضرب ضرب يضرب هذا متصرف على جميع الاشكال الثلاثة. هذا يحتاج الى نون بلا اشكال. طيب عندنا انواع اخرى من الافعال لا تتصرف تصرفا تاما مثل الفعل ذر احذر يعني اترك يأتي منه امر؟ نعم - [00:40:11](#)

يأتي منه مضارع نعم يذر ياتي منه ماضي اماتت العرب الفعل الماضي منه ماتت العرب هكذا تعبير الصرفيين. يقولون اماتته العرب طيب فعل ميت يقولون فلا يوجد وذر لا يوجد - [00:40:28](#)

طيب هذا عند هذا الراجح عند جماهير اللغويين والصرفيين هذا النوع من الافعال الذي لا يتصرف تصرفا تاما ايضا يحتاج الى النون مع ياء متكلم؟ الجواب نعم يحتاج الى النون - [00:40:45](#)

اذا لا فرق في الفعل بين الماضي المتصرف وغيره ذرني ويذرني اه اذا نقول اه ذرني وذرني وخلصاني خلاص هذا جامد هذا فعل جامد لا يتصرف اصلا ليس له الا ماضي ليس له مضارع ولا امر - [00:41:00](#)

طيب مع ذلك ايضا يحتاج الى نون وقاية تقول خلاصني وعداني وحاشاني اذا جعلت افعالا تمل الندامة ما عداني فاني بكل الذي يهوى نديمي مولع. الشاهد قوله ما عداني حيث ادخل نون الوقاية - [00:41:22](#)

لوجود ياء المتكلم مع انه فعل مع انه فعل ليس متصرفا تصرفا تاما حيث لا يستعمل منه الا الماضي. ليس له مضارع وليس له امر ومع ذلك ادخل عليه نون الوقاية - [00:41:39](#)

هذا بالنسبة للفعل. اه غير المتصرف. اما الفعل المتصرف فلا اشكال. اضربي اه ضربي يضربي لا اشكال ان النون تدخل على جميع اه تصاريفه ولا كلام فيه البيت هذا لطيف تمل الندامة ما عداني فاني بكل الذي يهوى نديمي مولع وان دام جمع نديم - [00:41:57](#)

وقد جمع الشاعر هنا بين الصيغتين جاء به مفردا وجاء به جمعا نام جمع وقوله نديمي هذا مفرد والنديم اصل نديم هو الذي يشاركك في الشرب. عياذا بالله يعني العرب تسمي الرجل نديما اذا كان يشاركه في شرب الخمر - [00:42:22](#)

ثم بعد ذلك توسعوا فيه فصار يطلق على كل من يشاركك في مجلسك او في حديثك او في سمرك وسهرك وطعامك وشربك يقال له نديم طيب يقال له نديم والا اصل نديم هو الاجتماع او الصديق الذي يشاركك في شرب الخمر - [00:42:44](#)

آآ وسمي النديم نديما يقولون لانه بعد ان يشرب الخمر ويفيق من سكره يندم. سبحان الله اه فهو يقول يمدح نفسه. يقول يقول تمل الندامة. يقول من شأن الندامة انهم يملوا. انهم يملون - [00:43:03](#)

من شأنهم انهم يملوا يعني الانسان يريد ان يغير انه خلاص مل من كثرة ما يعني يسهر مع هذا النديم يريد ان يغير ويقول هو تمل الندامة ما عداني الا انا - [00:43:24](#)

فانني لا امل. لماذا؟ قال وهذا وهذا يعني من الاشياء التي تجعل الناس يحبونك قال فانني بكل الذي يهوى نديمي مولع. يعني عندما انا لماذا لا امل؟ لاني عندما اسهر مع انسان - [00:43:38](#)

هذا الانسان الذي اسهر معه كل ما يريده انا مولع به يعني افعله وعليه هو لا يمل من مصاحبته ومن السهر معي. واضح هذا طيب طيب نعود الان الى ابن عقيل يا اخوان قال اذا اتصل بالفعل - [00:43:56](#)

ياء المتكلم لحقته لزوما نون تسمى نون الوقاية لماذا سميت بنون الوقاية؟ قال وسميت بذلك لانها تقى الفعل من الكسر ما معنى تقى الفعل؟ يعني تحميه من الكسر. هل يليق الكسر بالافعال؟ لا. الكسر خاص بالاسماء. صح؟ والاسم قد خصص بالجر كما - [00:44:15](#)

ما قد خصص الفعل بجزم فاذا الكسر لا يليق بالافعال فحتى نحمي الفعل من الكسر ندخل عليه هذه النون فتحميه من الكسر. كيف؟ لان لو قلت مثلا الان ضرب - [00:44:37](#)

اردت ان تخبر ان الضرب وقع عليك؟ كان الاصل ان تقول ضربني هذا هو الاصل مثل غلام كتابي. فالواجب كان ان تقول ضربني بادخال المتكلم فقط لكنك لو ادخلت الياء الياء ماذا يناسبها قبلها؟ يناسبها كثرة. حينئذ ستقول ضارب فتكون قد كسرت الفعل. هل يليق الكسر بالفعل - [00:44:52](#)

لا ما الحل؟ قالوا الحل ان نقحم حرفا بين الضرب وبين الياء فتحصل له حماية حينئذ يبقى الفعل مفتوحا وليس مكسورا فنقول با ني ضربني ضربني. حصلت له حماية ووقاية من الكسر. واضح؟ طيب هذا تعليل لطيف - [00:45:17](#)

ومقبول لكن السؤال هل العرب خطر بذهنهم هذا الامر؟ يعني هل هم عندما تكلموا بهذا خطر بذهنهم هذا انهم ادخلوا النون لاجل لاجل الحماية ام هم نشأوا على هذا وجدوا ابائهم ينطقون هكذا فنطقوا به. دون ان يخطر بالهم هذا الله اعلم - [00:45:39](#)

هل انتم فكروا به لكن هذا التعليل في الحقيقة منطقي يعني وقد يقال ان العرب تكلم على سجيته والعلماء بعد ذلك يعللون ويحللون اذا لماذا سمي نون الوقاية من الوقاية؟ لانه يقي الفعل من - [00:45:58](#)

من الكسر هذا هو آ هذه هي العلة التي ذكرها ابن عقيل في وجه تسمية آ نون الوقاية بنون الوقاية. وقال الناظم الذي هو ابن مالك قال في بعض كتبه - [00:46:18](#)

يعني سيذكر الان بن مالك رأيا اخر في سبب تسمية نون الوقاية بنون الوقاية. قال لانها تقى لبس ياء المتكلم بياء المخاطبة يعني سميت نوم يقع يا ابي نون وقاية - [00:46:46](#)

لانها تحمي الانسان من ان يلتبس عليه يا ان يا المتكلم مثل غلام ويا مؤنث المخاطبة مثل اضربي يا هند كيف قال لانها تقى لبس ياء متكلم بياء المخاطبة وامر المذكر بامر المؤنث ايضا. يعني ايضا تحميك من ان يلتبس - [00:47:00](#)

عليك الامر للمذكر والامر للمؤنث. اذا هناك يعني علتان انظروا في الامثلة نحو اكرمني اكرمني واكرمي اكرمني يا زيد واكرمي يا هند لاحظوا الان نحن الان دقة كلام ابن مالك. لاحظوا - [00:47:28](#)

الان اكرمني انت لم يلتبس عليك انه مذكر. انك تخاطب الذكر وعندما تقول اكرمي واضح انك تخاطبه هندا. صح؟ يقول ابن مالك لولا النون لا التبس نجرب احذف النون من اكرمني يا زيد. احذفها ماذا ستقول - [00:47:55](#)

تقول اكرمي لاحظت اكرمي مافي نون فلذلك انت مضطر الى ان تدخل النون حتى نعرف انك تخاطب الذكر. لانك لو اسقطت النور ماذا ستقول؟ ستقول اكرمي اكرمي. فتقول اكرمي طيب يا زيد هذي انا اتي بها من عندي حتى اوضح لكم المعنى فقط. طيب لكن انت عندما تخاطب زيدا فتقول اكرمي - [00:48:16](#)

وعندما تخاطب هندا ستقول اكرمي التبس ولا ما التبس؟ التبس. من الذي يحميك من هذا اللبس من الذي يقيك من الوقوع في هذا اللبس؟ النون. فتأتي النون وتدخلها على الفعل - [00:48:44](#)

الذي تخاطب به المذكر وتقول له اكرمني اكرم مي فادخلت النون فادخل النون هنا وراك من وقوع اللبس عليك بين بين امر المذكر وبين امر المؤنث. طيب ثم بعد ذلك ماذا حصل؟ اذا اذا وهناك فرق بين بين الياءين - [00:49:01](#)

اكرمني الياء هنا يا المتكلم واكرمي يعني يا هند هذي الياء ايش؟ يا المؤنثة المخاطبة هذي ياء فاعل فرق اذا اكرمني الياء هنا ياء

متكلم في محل نصف مفعول بينما اكرمي الياء هنا ياء الفاعلة يعني في محل رفع فاعل - 00:49:24

لكن لو حذفنا النون سيلتبس علي اكرمي اكرمي. الصورة واحدة واضح؟ فالنون فرقت بينهما طيب هذا في الامر طيب ما شأن

الماضي يعني الان سنقول لبيمالك نحن الان يعني فلسفتك هذه التي ذكرتها واضحة وجميلة مقبولة - 00:49:46

تمام لكن ماذا تقول في الفعل الماضي وفعل مضارع؟ نحن فهمنا الان ان اللبس سيحصل في فعل الامر فهمنا لكن الماضي والمضارع

ليس فيه لبس ومع ذلك العرب تقول سيد اكرمني - 00:50:07

اكرمني طيب وفي المضارع يقولون يكرمني اه او انت نعم هو يكرمني. هو يكرمني ليس هناك لمس. ماذا تقول في هذا بن مالك؟ قال وحمل الماضي والمضارع على الامر وحمل الماضي والمضارع على الامر يعني ايش؟ يعني قاسوا قاسوا الماضي والمضارع على

فعل الامر. فعل الامر هو الذي فيه اللبس - 00:50:22

بعد ذلك الحقوا الماضي والمضارع به. لماذا؟ حتى يصبح الباب كله على وتيرة واحدة. يعني بتعبير العلماء يقولون طردا للباب يعني حتى يضطرد الباب كله فيكون على وتيرة واحدة. يعني ما ما يليق ان احدهما فيه النون والبقية ليس فيها النون. قالوا خلاص ندخل

النون - 00:50:55

على الجميع حتى تكون كلها مرتبة على على شكل واحد اذا لماذا سميت نون الوقاية بنون الوقاية؟ فيه رأيان. الرأي المشهور بين

كتب المتعلمين انهم يقال لهم لانها تقي الفعل - 00:51:16

من الكسر وذهب ابن مالك الى ان النون وقاية ثم يتنون الوقاية لانها تقي السامع من ان يلتبس عليه ياء المتكلم بياء المخاطبة وامر

المذكر بامر المؤنث في قولك اكرمني واكرمي. نعود الى ابن عقيل قال اذا اتصل بالفعل - 00:51:35

المتكلم لحقته لزوما نون تسمى نون الوقاية وسمي بذلك لانها تقي الفعل من الكسر آ وذلك نحو اكرمني ويكرمني واكرمني. وقد جاء

حذفها مع ليس شذوذا. ليس فعل. ودخلت عليها يا متكلم - 00:51:55

فكان الواجب اثبات النون الا ان شعر اسقط النون. كما قال الشاعر عدت قومي كعديد الطيس اذ ذهب القوم الكرام ليثي اذا عدت

قومي كعديد الطيس اذ ذهب القوم الكرام ليسي هذا البيت - 00:52:13

هذا البيت نسبه جماعة من العلماء ومنهم ابن منظور في لسان العرب مادة الطاء والياء والسين. طاء ياء سين. لرؤبة ابن العجاج

وليس موجودا في ديوان رجزه ولكنه موجود في زيادات الديوان - 00:52:36

اللغة عديد العديد كالعدد يقال هم عديد الثرى اي عددهم مثل عدده والطييس بفتح الطاء المهملة وسكون الياء المثناة من تحت وفي

اخره سين مهملة. سين مهملة يعني ليس فيها النقود يعني ليست شين - 00:52:54

ليست شينا طيب وسكون الياء مثناة يعني نقطتين لما يكون مثناه يعني نقطتين من تحت هذا لانه قبل الاخوان يعني يضبطون

الكلمات بمثل هذه طريقة حتى لا تلتبس بغيرها وقال ابن منظور واختلفوا في تفسير الطيس فقال بعضهم كل من على ظهر الارض

من الانام يعني من الخلق - 00:53:15

من الناس فهو من الطيس. وقال بعضهم بل هو كل خلق كثير النسل. نحو النمل والذباب والهوام. وقيل يعني الكثير من الرمل قوله

ليثي الذي هو محل الشاهد اراد غيري - 00:53:38

وكأنه يقول عدت قومي كعديد الطيف عددهم كبير جدا. طيب اذ ذهب القوم الكرام ذهب القوم الكرام ليثي يعني الا انا. ذهب

الاکرام الا انا. الا انا لم اذهب طيب والمعنى - 00:53:55

اه نعم قبل ذلك قال ليسي اراد غيري استثنى نفسه من القوم الكرام الذين ذهبوا هذا ويروى صدر الشاهد عهدي بقوم كعديد الطيس

وهي الرواية الصحيحة المعنى عهدي بقومي كعديد الطيس يقول انا اذكر وعهدي بقومي ان عددهم كبير - 00:54:17

طيب ثم قال اذ ذهب القوم الكرام الا انا ليسي المعنى يفخر بقومه ويتحسر على ذهابهم فيقول عهدي بقومي الكرام الكثيرين كثرة

تشبه كثرة الرمل كثرة الرمل حاصل وقد ذهبوا الا اياي فاني بقيت بعدهم خلفا عنهم - 00:54:37

طيب الشاهد قوله الشاهد في هذا البيت شاهدا وكلاهما في اما الاول فانه اتى بخبره ضميرا متصلا ولا يجوز عند جمهرة النحات ان

يكون الا منفصلا. يعني ليس كما نعلم يا اخوان من اخواتي كان ترفع الاسم وتنسب الخبر تقول ليس زيد قائما - [00:54:59](#)

فالمصنف يقول الاصل في خبر ليس ان يكون منفصلا تقول ليس زيد قائما ليس زيد اياه. المهم ان يكون منفصلا ضميرا منفصلا ليس زيد اياه مثلا. او ليس زيد اياك. لابد ان يأتي ضمير منفصل. فالشاعر ماذا فعل هنا؟ جاء بالخبر ضميرا - [00:55:23](#)

متصلا فقال ليس اياه هنا في محل نصب خبر ليس آ قال فكان يجب على مذهبهم هذا ان يقول ذهب القوم الكرام ليس اياي ليس اياي يكون ليس هذا هو الفعل الماضي الناسخ يرفع الاسم ويوسف الخبر واسمه ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره هو - [00:55:43](#)

يعود على البعض المفهوم من القوم لان مفهوم الكلام بعض ذهب القوم القوم الكرام ولكن بعضهم لم يذهب وهم منهم انا طيب اذا ليس البعض اياي اي ليس بعض الذاهبين اياي. او ليس بعض الذاهب اياي. المهم ان اسم ليس ضمير مستتر - [00:56:07](#)

وخبر ليس هو اياي هذا المنفصل. هكذا كان يجب ان يقول. لكن الشاعر وصل آ الظمير وجعله خبرا ليس ضميرا متصلا هل هذا يجوز؟ هذا عنده جمهرة النحات لا يجوز - [00:56:28](#)

والثاني وهو الذي جاء الشانح بالبيت من اجله هنا. يعني هو محل الشاهد الان هنا. حيث حذف نون الوقاية من ليس من اتصالها بياء المتكلم. وذلك شاذ عند الجمهور الذين ذهبوا الى ان ليس فعل وانظر ما ذكرناه في صفحة كذا وكذا. طيب يعني هذا كله مبني - [00:56:42](#)

انتم تعرفون انه مر بنا ان هناك خلافا بين العلماء في ليس. هل هي اسم؟ هل هي فعل ام لا هل هي فعل ام لا هذا الكلام الذي نشرحه مبني على مذهب الجمهور القائلين بانه ليس فعل - [00:57:02](#)

واذا ثبت ان ليس فعل ودخلها بياء المتكلم بياء النفس يجب عليك ادخال النون فتقول ليسني ليسني. لماذا حذف الشاعر؟ نقول هذا شاذ يحفظ ولا يقاس عليه قال ابن عقيل عليه رحمة الله واختلف في افعال التعجب. لماذا اختلف العلماء في افعال التعجب؟ او اختلفوا في ماذا؟ اختلفوا في افعال - [00:57:20](#)

هل تلزمه نون الوقاية ام لا فتقول ما افقرني بالنون الى عفو الله وما افقر وما افقرني الى عفو الله هذا بدون النون هل تقول هكذا ام تقول هكذا؟ فيه خلاف - [00:57:46](#)

عند من لا يلتزمها فيه. والصحيح انها تلزم الصحيح انها تلزم الخلاف هذا بين المصريين والكوفيين في اقتران نون الوقاية بافعال في التعجب مبني على اختلاف في انه هو اسم او فعل. فالذي يقول انه فعل - [00:58:01](#)

موجب ادخال النون بس والذي يقول انه اسم لا يوجب ادخال النون فقال الكوفي هو اسم وعلى هذا لا تتصل بهم الوقاية لانها انما تدخل على الافعال لتقيها الكسر الذي ليس منها في شيء - [00:58:17](#)

ماذا قال؟ وقبله النفس مع مع الفعل وخرج بقوله الفعل الاسم. وقال البصريون هو فعل وعلى هذا يجب اتصاله بنون الوقاية لتقيها الكسر. فتقول ما افقرني ما احوجني ما اسعدني الى اخره. وهذا هو القول الذي - [00:58:32](#)

نجحه ابن عقيل نقف عند هذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:58:52](#)